



عبد المحسن البرقاوي

خلال استضافته في ديوانية «الأبناء» عبد المحسن البرقاوي:

أطمح لبرنامج يجمع دول مجلس التعاون الخليجي ولن أقدم برامج سياسية لأنني لن أكون محايداً

كثبت - أميرة عزام

نجح الإعلامي عبد المحسن البرقاوي طوال مسيرته الإعلامية، التي استمرت لأكثر من عشرين عاماً، في تقديم العديد من البرامج والسيرات الإذاعية والتلفزيونية، وقد تلمذ على أيدي فقه مصري في العصر الذهبي للإعلام المصري، وعمل مديراً بـ «صوت العرب»، وعلى الرغم من اسمه الكبير يراه زملاؤه قمة في التواضع، فهو لا يبخل على أي منهم بالنصيحة والمشورة، ولديه الكثير من الأفكار والرؤى الإعلامية لم تخرج بعد للنور. البرقاوي حل ضيفاً على ديوانية «الأبناء»، حيث تواصل مع القراء وأجاب عن جميع الأسئلة والاستفسارات بنشاطية ورعاية صدر، وإلى التفاصيل:

جديدي قناة تقدم برنامجاً
يحمل خبرتي على «يوتيوب»

التلفزيون بحاجة إلى برنامجين إضافيين
أسبوعياً بجانب البرامج الحالية

سعد الفندي: البرقاوي يحترم المهنية في العمل



سعد الفندي

كان لمدير إذاعة البرنامج العام سعد الفندي، مداخلة هاتفية، قال فيها: «سعيد بمشاركة في استضافة البرقاوي في هذه الولاية مع «الأبناء»، فقد عملنا معاً في بداياتنا في المراقبة، وتلقينا دورات في البرامج الحوارية معاً عام 1998، وهو من الزملاء الذين يحترمون المهنية في العمل، وأراه يعمل كثيراً حتى يلمع ثم يخفي، وأتساءل عن السبب؟! وأجاب البرقاوي: «كان عندنا تخطيط إداري في وزارة الإعلام في فترة من الفترات، وهو ما أدى لانقطاعنا نحن عن الظهور لعدم رغبتني في الاصطدام، هذا فضلاً عن سفري للعلاج أكثر من مرة لفترات تستمر شهرين أو أكثر».

يوسف جوهر: عطاءاته الإعلامية شرفت الوطن



يوسف جوهر

في مداخلة هاتفية قال الإعلامي يوسف جوهر: نغدد بوجودك معنا، ونفخر بعطاءاتك التي شرفت الوطن على الساحة الإعلامية عربياً وخليجياً، وأتدنى لك من ميدان الإبداع والتوفيق، مشيراً إلى تواصله مع البرقاوي والطالب منه العمل في عدد من المحطات الإذاعية، وكان دوماً يستجيب برغم ظروف مرضه بالظهور، فكان دائماً ما يبحث عن التميز من أجل الارتقاء بالكويت، مؤكداً على عمق العلاقات الطيبة للغاية التي تتعدى الزمالة في العمل إلى الأخوة.

وعلق البرقاوي على كلام جوهر قائلاً: الكويت ومنذ نشأتها مشرفة باسمها وحكامها وليس بشخص عبد المحسن، وحتى عندما حصلت على جائزة أفضل إعلامي خليجي فقد اعتبرت ان هذه الجائزة جاءت لتتويج نجاحات الإعلاميين الخليجيين في شخصي، فكانت ممثلاً لكل الإعلاميين. وعن فترة عمله مع يوسف جوهر، قال البرقاوي: في الحقيقة كنت لا أتبع مباشرة ليوسف، فقد كنت في التلفزيون بصفة أساسية، وهو في الإذاعة ولكنني أردت دائماً ان نجاح المذيع يبدأ من عمله بالإذاعة، وكنت حريصاً على عدم غيابي عنها عندما انتقلت للعمل بالتلفزيون، وكان يوسف يتصل بي في بعض البرامج التي تتطلب خبرات في بعض المواسم مثل الانتخابات والمهرجانات، وكنت أتعامل معه بكل ود وحب فهو على قدر المسؤولية، وكل من تسلم بعده كذلك أخوان أفاضل سواء سعد الفندي أو حسن العامري.

منية الحجري: قمة في التواضع



منية الحجري

أكدت الإعلامية منية الحجري انه بالرغم من اسم عبدالمحسن الكبير في مجال الإعلام إلا انه قمة في التواضع ويحرص دائماً على زملائه في العمل، وقالت: البرقاوي إعلامي متميز وأستاذ في الإعلام، وقد ساعدني كثيراً، فممن بدأت العمل قال لي «أنا أخوك وعلى استعداد للمساعدة في المواقف»، وبالفعل لم يقصر معي، وقد قدمنا معاً برامج مميزة وتغطيات وقابلنا ضيوفاً متميزين، وعملنا معاً في الإذاعة وعلمني كثيراً كيفية التعامل مع الميكروفون والإلقاء الشعري على الهواء.

وعلق البرقاوي، قائلاً: هذا لحبي لزملائي واحرص دائماً على كل من يعمل معي وعلي ظهوره بشكل جيد دون أي شعور بالغيرة أو محاولة لسحب البساط من أحد.

ان رأسي ان نجاح البرنامج في الإذاعة لا يعني بالضرورة نجاحه بالتلفزيون والعكس، والبرنامج قد حقق نجاحاً في اللقاء بالشعراء دون حدوث ما سبق من التمجيد للشعراء، وقد تغيبت من قبل لعشر سنوات عن تقديم الشعر لتجنيب التعامل مع بعض الشعراء الذين يقدمون أعمالاً لا تليق، واستطاع خالد المحسن عام 2015 إعادتي للعمل بالبرامج الشعرية من جديد، وكانت فكرة الشعر على 140 حرفاً فقط يحرص المغردون على التركيز فيما يقدمون خلالها، وقد اشترطت على خالد المحسن تقديم الشعراء الجدد وليس القدامى، وذلك رغبة في الكشف عن المواهب الشعرية الجديدة والتعرف على الوجوه الأخرى للشعراء من ثقافتهم واطلاعهم ووجهات نظرهم وليس الاقتصاد على الشعر فقط.

ما المدرسة الإعلامية الأولى في الوطن العربي براك؟

● كانت مصر هي الأولى إعلامياً وللاسف لم يعد الأمر كذلك، وقد تلمذنا وجيلنا على أيدي أهرامات للإعلام في مصر مثل فاروق شوشة، أمال فهمي، وجدي الحكيم، طاهر أبو زيد، وقد قدمت برنامجاً في إذاعة «صوت العرب» في مصر، لكن بعد ظهور الإعلام الخاص طغت المادة على الساحة، ولم نعد نستطيع تحديد أي المدارس الإعلامية هي الأفضل، لدرجة أنني لم أعد أتابع ما أقدمه من برامج، وبالنسبة للكويت فإن لدينا مجموعة من القنوات الخاصة التي لا تزال تراعي ما تقدمه فتقدم ما لا يسير للإعلام.

من أكثر الإعلاميين الذين تأثرت بهم؟

تعلمت الالتزام واحترام الوقت من ماجد الشطي، وتعلمت التواضع مع الضيوف وداخل الاستديو من احمد عبدالعال «رحمه الله» وقد تعلمت منهما ان اعزل نفسي قبل التصوير بوقت كاف لتهيئتها للدخول للبرنامج والانسجام مع الضيف والاستعداد للهواة، ومن نصائح احمد عبدالعال لي ان أتعامل مع الميكروفون وكأنه شخص عظيم ذو مهابة.

ماذا عن خطط المستقبلية في تقديم البرامج؟

● هناك قناة على «يوتيوب» اعلم على تقديمها قريباً، إلا أنني انتظر الوقت المناسب لتقديمها او تقديم برامج أخرى على قنوات أخرى، فأنا حالياً مرتبط ببرنامج «صباح الخير»، والبرنامج على «يوتيوب» يعتبر ميدانياً يصور بكاميرا عادية ولا يرتبط بتوقيت، ويمثل عصارة خبرة وتجربة طويلة في الإعلام.

ما البرنامج الذي لم تقدمه بعد؟

● لدي فكرة لبرنامج يكون لسان حال دول مجلس التعاون الخليجي، الحمد لله دول مجلس التعاون الخليجي في تماسك وهناك التحام بين الشعوب مع الحكام، ولذا اقترح ان يكون البرنامج بمنزلة درع للدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجي، ويمكن نقل الفكرة لاحقاً لتغطي كافة الدول العربية، إلا ان البيروقراطية الحكومية الموزعة على دول مجلس التعاون تمنع خروج الفكرة إلى النور، ولا أجد من لديه الجرأة الكافية للتعامل مع هذه الفكرة.



يوسف كريم

عبد المحسن البرقاوي يتوسط الزميلين مفرح الشمري وأميرة عزام

لا يدرك المتابع شيئاً عن ثقافة وعقلية متابعيه خاصة الأسماء المستعارة، ولهذا فالحوار على «تويتر» لا يستند إلى منطق، ومن ذلك الكلام حول إيعادي، فما المنطق من ذلك؟ لا أدري.. ولدي صفحة على «تويتر» استخدمها للبحث، لمعرفة ما يقال عني فقط.

ما رأيك في المنظومة الإعلامية بالكويت في ظل الميزانية الضخمة المخصصة للإعلام؟

● بالنسبة للقطاع الحكومي كانت هناك علامة استفهام حول التناسب بين الميزانيات المدفوعة والبرامج المقدمة، إلا انه ومنذ عام تقريبا حدث تطور ملحوظ في الأداء وبنات الميزانيات اقل من المطلوب، فتحسنت جودة البرامج والموضوعات والتغطية للأحداث الجارية، وارتفعت نسبة المشاهدة، ما جعل تلفزيون الكويت يتنافس على كل الأصعدة، سواء في برامج المنوعات أو الحفلات والأمسيات أو الأخبار السياسية أو على المستوى المحلي، وقد ظهر تطور الأداء جلياً في فترة الانتخبات، وهو ما يدفعنا إلى طلب المزيد من الميزانيات لتطوير الاستديوهات وتقديم المزيد من الأجهزة الحديثة مثل استديو 800 الذي يعد من أكبر الاستديوهات في الشرق الأوسط، ونحتاج للخروج من بعض القيود التي تشعربنا باننا تلفزيون حكومي، ولا اعني بذلك المسؤولين الذين بدأوا التعايش معنا، ولكن اعني ان الحيادية مطلوبة.

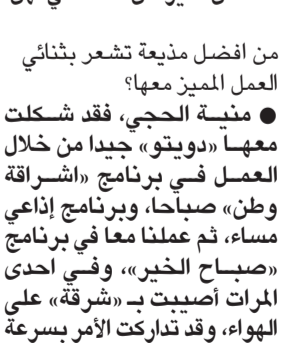
هل أنت محارب للإعلام؟

● حوريت في فترة من الفترات، ووصلت ذات مرة إلى ان احد المسؤولين الذي قال انه لا يريد ان يرى وجهي بالإعلام، وامتنع عن ذكر اسمه فهو الآن خارج الإعلام وسيفه ليس معه كي أبارزه، وعلى الرغم من ذلك اقدر هذا الشخص كونه صاحب قرار وهو ما نحتاج اليه في الإعلام.

هل هناك صاحب قرار الآن بالإعلام؟

● نعم، فبالرغم من التقلبات الإدارية، لدينا وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمد، ولدينا وكيل الوزارة طارق المرزوم، فهما صاحب قرار، وعند تقديم فكرة أو طلب يكون هناك قرار بالتفويض والمتابعة، واتصل بوكيل الوزارة في أي وقت ويتلقى اتصالي بكل ترحيب، وهو عملة نادرة على المستوى الإداري، حيث يعمل متواجداً من الساعة والنصف صباحاً.

البرقاوي: معرفتي بالفقيد يحيى عبد الرحيم منذ 21 عاماً



الزميل الراحل يحيى عبد الرحيم

سجل البرقاوي خلال استضافته في ديوانية «الأبناء» تعزيبته في وفاة الصحافي المتميز الزميل يحيى عبد الرحيم، مستذكراً أول لقاء أجراه معه قبل 21 عاماً وأنه كان له الفضل في تعريفه بالعيد من زملائه بجريدة الوطن آنذاك إضافة للجرائد الأخرى الزميلة، وقال البرقاوي: لقد عمل معي في عدة برامج بالإذاعة، وأحزن لعدم تمكني من التواجد بالمقبرة لوداعه لظروف مرض والدتي، وأنتي كثيراً على خلقه وسيرته الطيبة، ولا أنكر له إلا كل رعاية صدر وخلق طيب، فرحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته».

هل أنت محارب للإعلام؟

● حوريت في فترة من الفترات، ووصلت ذات مرة إلى ان احد المسؤولين الذي قال انه لا يريد ان يرى وجهي بالإعلام، وامتنع عن ذكر اسمه فهو الآن خارج الإعلام وسيفه ليس معه كي أبارزه، وعلى الرغم من ذلك اقدر هذا الشخص كونه صاحب قرار وهو ما نحتاج اليه في الإعلام.

عقب وفاة الشيخ جابر الأحمد -رحمة الله عليه- فكان يوم عمل مفتوحاً تحدثنا فيه عن مآثره، وكنا نظهر كمتلئين أمام المشاهدين، فالحزن حقيقي، والتقىنا أشخاصاً للحديث عنه، واستمرنا لثلاثة أيام نقدم في ظل حزن شديد بداخلنا، أذكر أيضاً لقائي مع الفنان خالد النفيسي -رحمه الله- فكتب الوحيد ممن حاوره وقال له بنهاية الحوار «نشفت ريقى يا برقاوي»، فأعزج بكوني الوحيد الذي قال له هذه الكلمة.

هل أنت محارب للإعلام؟

● حوريت في فترة من الفترات، ووصلت ذات مرة إلى ان احد المسؤولين الذي قال انه لا يريد ان يرى وجهي بالإعلام، وامتنع عن ذكر اسمه فهو الآن خارج الإعلام وسيفه ليس معه كي أبارزه، وعلى الرغم من ذلك اقدر هذا الشخص كونه صاحب قرار وهو ما نحتاج اليه في الإعلام.

هل هناك صاحب قرار الآن بالإعلام؟

● نعم، فبالرغم من التقلبات الإدارية، لدينا وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمد، ولدينا وكيل الوزارة طارق المرزوم، فهما صاحب قرار، وعند تقديم فكرة أو طلب يكون هناك قرار بالتفويض والمتابعة، واتصل بوكيل الوزارة في أي وقت ويتلقى اتصالي بكل ترحيب، وهو عملة نادرة على المستوى الإداري، حيث يعمل متواجداً من الساعة والنصف صباحاً.

ما رأيك في دعوة بعض المفردين لإعدادك عن الإعلام؟

● تركت التغريد على «تويتر» منذ 28 يناير 2013، وبشكل عام

وزير الإعلام والوكيل المرزوم صاحب قرار

تعلمت الالتزام واحترام الوقت من ماجد الشطي وأحمد عبدالعال

حليمة بولند وأمل العوضي ونهى نبيل استفدن كثيراً

من نصائحي

نجاح البرنامج بالإذاعة لا يعني بالضرورة نجاحه في التلفزيون

طوال أكثر من 20 عاماً من العمل الإعلامي.. ما أفضل شيء قديمه سواء بالإذاعة أو التلفزيون؟

● يحضرنى حالياً ظهوري على الهواء مباشرة

ما الذي يحتاج اليه التلفزيون الدولة من برامج؟

● من وجهة نظري هناك حاجة لبرنامجين أسبوعياً بالإضافة

